

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

كتاب مطبوع في دار المطبوعات
بدمشق

هذه الأربعة وعشرون الودعانية
تأليف الحافظ السلفي

المدفون بجانب القاضي سنة

بالقرب من مسجد

الطرطوسي بالسفيرة

عليه الرحمة

من رب

البرية

امين

٤٦٨١

٦٩٥٩٢

حيدر

السلفي نسبة الى عمه ابيهم شلفه بكسر السين المهملة
وقصر اللام والفاء وفي اقيص الراء وهو لفظ ابي ومعناه
بالعربي ثلاث شفاه لأن شفة الواحدة كانت متفرقة
وضاربت مثل شفتين غير الاخرى الاصلية
والاصل فيه سلف بالياء فابتدت بالفاء
انتهى عن تاريخ ابن خلكان



بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السنيني الأصبهاني رحمه الله تعالى بالإسكندرية قال
قرأت على القاضي أبي نصر محمد بن علي بن عبد الله
ابن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان حاكم الموصل
رحمته الله تعالى بإسناده إلى أبي سعد الخدري رضي الله
عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حفظ علي أمي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته
يوم القيامة في شفاعتي وإسناده أيضاً إلى عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نظر عني إلى من لم يلحقني من أمي أربعين
حديثاً كتب في زمرة العباد وحشر في جملة الرماة
قال القاضي أبو نصر رحمه الله وقد خرجت أسانيد
هذه الأخبار لما أن وقعت لي وجمعتها حتى كتبت
أربعين حديثاً وتنبت السماع إلى أن كتبت
رجاء الثوبة من الله تعالى لحصول الانتفاع بها والآداب
بآداب الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم فيها
والله الموفق لما وصدت له من ذلك والمعين عليه
والمخلص من تبعته والمبخر وزعماء وقع في ذلك
من خطاء أو ذل وبه اشعير وهو حسي ونعم الوكيل

الحديث الأول

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله

صلى

من مال

في الآفة يقال جاجة الآفة المال مجرود جرحاً من باب قال إذا هلكه

صلى الله عليه وسلم على ناقته الجداء فقال أيها الناس
كأن الموت فيها علي غيرنا كتب وكان الحق فيها علي غيرنا
وجيب وكان الذين نسيت من الأموال سفر عما قليل
فأبى إلياراجعون بنوؤهم أجد أنهم وتأكل تراهم
كأننا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظ وأهنا كل
جائحه طوي لمن خلفه عيبه عن عيوب الناس طوي
لمن أنفق مالا اكتسبه من غير معصية وجالس
أهل الفقه والحكمة وخالط أهل الذل والمسكنة
وجانب أهل الظلم والمعصية طوي لمن ذلت نفسه
وصلحت خلقته وطابت سريرته وعزل عن الناس
شروه طوي لمن أنفق الفضل من ماله وأمسكه الفضل
من قوله ووسفته السنة ولم تستهوه البدعة

الحديث الثاني

عن خليفة بن الحصان قال سمعت قيس بن عاصم
المطرفي يقول قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
في وفد بني تميم فقال لي اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم
عدت إليه فقلت يا رسول الله عطنا موعظة تشفع بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس إن مع الغر
ذلاً وإن مع الحماة موتاً وإن مع الدنيا آخرة وإن لكل شئ
حسبياً وإن لكل موجود كافيًا وعلى كل شئ رقيباً وإن
لكل حسنة ثواباً ولكل سيئة عقاباً وإن لكل أهل كتاباً

انما أخذ الأئمة من الأهل والجمع
الذين ونوف ونياق قال
في المصباح جدهما الشاة
جدها من باب تعب
تطعت أنزل من
اصلاً حملي
جدها
خا
ف
مأفرين

سفر الرجل سفرًا
من باب طلب
فمنه للدار تحال
فهو شافر والجمع
شفر من باب
وسمك وخصب
وضوب أو
صباح

وجانب أهل الظلم والمعصية
وحيث

عن قيس بن عاصم المصنف
قال قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وفد بني تميم

المطرفي بن عاصم المصنف
وقد عرفت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وفد بني تميم
بني من تميم

أواصلح بين الناس الحديث العاشر

عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر إذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله أعضانا لرتبه الحديث الحادي عشر

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هادم الذات فأنتم إن ذكرتموه في شيق وسفه عليكم فرضيتم به فأجرتم وإن فاطمات الآمال والديالي مديبات الأجال أو إن المرء بين يومين يوم فيه مضى أحصى فيه عمله فحتم عليه ويوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل إليه وإن العبد عمل خيرا فله روح تفسده وحلول رقبته يرى جزاء ما يسلكه وقلة غناه ما خلق ولعله من باطل جمع أو من حق منه

الحديث الثاني عشر

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرزق مقسوم لمن يجدو أسراء ما كتب له فأجلوا في الطلب وإن العبد وجد رزقا ورزق غيره أحد ما قدر له فنادوا قبل نفاذ الأجل والأعمال محصاة لمن يعمل منها صغيرة ولا كبيرة فأكثروا من صالح العمل أيها الناس إن في الفئاعة لسعة وإن في الأقتصاد لبلفة وإن في الرهد لراحة ولكل عمل جزاء وكل أث قريب

ولا ينال درجة المؤمنين حتى يأمن جاره بوائفه ولا يعده من المشفقين حتى يدع مالا بأس به حذرا مما به بأس أيها الناس آية من آيات البيات أدرج ومن أدرج في المسير وصل وإنما تعرفون عواقب أعمالكم لو لم تطوبت صحائف أجالكم أيها الناس إن نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله

الحديث الثامن

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع إلى الله كفاه كل مؤنة فيها ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها ومن حاول أمرا بمعصية الله كان أبعد له مما يريد وأقرب مما أتى ومن طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده منهم ذاتا ومن أرضى الناس بسخط الله وكله الله إليهم ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم ومن أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله فيما بينه وبين الناس ومن أصح شريته أصح الله علائقته ومن عمل لأخوته كفاه الله

الحديث التاسع

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا تكلم فغتم أو سكت فسد إن اللعان أملكه بشي للأسيان الأوارق كلام العبد كله عليه لاله إلا ذكر الله أو أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو أصلا بين مؤمنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله أبو أجد بما نتكلم به قال وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائل ألسنتهم فمن أراد السلافة فليحفظ ما جرى به لسانه واليحرص ما انطوى عليه وليحس عمله ولينصهر أمله بشر لم ترض أيام حتى نزلت هذه الآية لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف

أي لان المراد نية على نية الخيروان لم يعمل ولا يات على عمله بغير نية وقال بعضهم نية المؤمن خير من عمله بطول نيته وقصر عمله لان نيته ان يعمل الخير ما بقي ولا يستطيع ان يعمل الخير ما بقي وقال بعضهم لان النية عمل القلب والقلب معدن المعرفة وما كان من معدن المعرفة كان الاضطر من غير الله

غتم بالكسر غنما بالفتح والضم فانه لا شيء بلا مشقة

يوم القيام

في روفه اذ

في دنياه

ف الاعمال اي شريات

ما بينه

الاشد

جنانه

خالق

أو

دهو الموت

اي حفظ من الزيادة والنقص بجماعته يوم العياضة

امنيوا قدم من الاعمال

اي ينجون

معدون محسبون

هو الاعتدال والوسط في العيشة وغيرها وفي الحديث ما قال من افضه اي ما انظر من اجعل في معيشته لا يبلغه ما يبلغه من العيش اي يلبس به على قلبه

لکم ولا یسئ یومکم من الجنة الا وقد دلیتم علیہ ان روح القدس
 نقت فی روحی انه لن یوت احد منی لیس تکمل رزقه فالتقوا
 الله واجلوا فی الطلب ولا یحکم سبباً الرزق علی ان یطلبوا
 شیء من فضل الله بمعصيته فانه لا ینال ما عنده الا
 بطاعته الا وان لكل امرء رزقا یناله حاله فمن رضی به
 بورك له فیه فوسعه ومن لم یرض به لم یبارک له فیه فلم
 یسعه ان الرزق لیطلب الرجل كما یطلبه الاجل

الحديث الثاني والثلاثون

عن معاوية بن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على المنبر يقول في خطبة احد العیدین الدنيا
 دار بلاء ومنزل قلبه وعناء قد نزلت عن نفوس السقاء
 والترعت بالکم من ایدی الأسقياء فأسعد الناس
 بطاوعهم عناء وأسفاهم بل أغصم فيها هي الغاشمة
 لمن انقضت والمعوية لمن أطاعها والخائرة لمن انفاد
 ايرا فالفايز من أعرض عن ربه والراک من هوى فيها طوى
 لعبدا لى فطر ربه وناصح نفسه وقدم نوبته وأخر
 شهوته من قبل أن تلفظه الدنيا الى الآخرة فیه في بطن
 موهنة غبراء مد ربه ظلماء لا یطیع أن یزید فی الجنة
 ولا ینقص من سنية ثم یشر فی کرا ما الى حنة
 يدوم نعیم او نار لا یفد عذرا

الحديث الثالث والثلاثون

عن انس بن مالك بن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في خطبة يقول يا معشر المؤمنین
 أي اسرافة فاء الأمرجة وناقموا فان الریح قریب وترود اوقان
 أي صعبة فاعرفوا انفسکم فان وراکم عقیبة کوه لا یطعمها

یروى جبرائیل علیه السلام والناسی بربک
 لا یخلق من موهن الطمانه والعدس الطمانه
 روى ای القی فی قلبی وعقلی وأوحى الی
 والنفس شیهة بالتمنح وهو أفضل من النفل
 ای

ثوبه فلم ای لیسی بسنطون وبعین
 فله اذ الاکان صاحبه غیر متفرق فیه
 ولا یتمکن فیه لا یحکم الی ان یقوم
 عند مرة بعد مرة والقلعة الرضا
 العاربه وفي الحديث بلیس
 الملال العله ای

ای بعد عن نفوس ای قلوب
 الا لقیاء
 ای قبل نضوجها
 ای فی حده العدم
 من الخثر وهو العدم

لا یطعموا الا المحفون اریا الناس ان ین یدی الشعة أمور
 شه ادا واهو الاعظاما وزمانا صعبا تملكه فیه الظلمة
 ویتصدم فیه الشفلة فینضطبه والامرون بالعرف وینضام
 الناهون عن المنکر فاعة والذکة الايمان وعمنوا علیه بالتواجد
 والجوا الی العیل الصیاح واکر هو اعلیة النفوس واصبروا علی الضراء
 فعضوا الی النعیم الدائم **الحديث الرابع والثلاثون**

عن ابي سعيد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الرجل یعظه ارجب فیماعه الله یحکم الله وانره فیهما
 فی ایدی الناس تحتک الناس ان اریا الهدی دنیا یرسخ قلبه
 ویرده فی دنیا والآخرة وان الراحب فیهما یتعب قلبه ویرده
 فی دنیا والآخرة یجبین اقوام یوم الفیامة لهم حسنات
 کما ساء الجبال فیومر بهم الی النار فقبل یا بنی الله اومصلون
 کانوا قال نعم کانوا یصلون ویصومون ویاخذون وهن
 من اللیل لکنهم کانوا اذا لاج لهم شیء من دنیا ونبوا علیه

الحديث الخامس والثلاثون

عن ابن عمر بن رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اریا الناس ان یحکمه الدار دایم الشواء لادار
 الشواء ومترک ترج لا منزل فسیح فمن عرفه لم یفرج لرخاء
 ولم یحزن لسقاء الا وان الله خلق الی لنا دایم بلوی
 والآخرة دایم عقی فی جعل بلوی دنیا تراب الآخرة نسیا
 وتراب الآخرة من بلوی الی لنا عوضها فیا فیه لیس علی وینتی
 یجزی وایر لریعة الی لها وشیکة الانقلاب فاحزمها
 خلاوة رضا علی المرارة فظا مرل واهیر والذکة عاجل لکریة اجلس
 ولا تسعوا فی عمران دایم قد قضی الله خرابها ولا توال صلواها

الفظة

خبر عبد

ای شظوه وهو کما یحکم بها والافان علی

الزوال

وجد في بعض النسخ بدل الحديث العشرين هذا الحديث

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال أريد الناس النادم ينظرون من الله الرحمة أو المعذب ينظرون من الله العقاب واعلموا أن كل عام على سيف ذي علم ولا يخرج من الدنيا حتى يرضى من علمه وأتوا معلمه وإنما الأعمال بخواتمها والليل والنهار مطبئان فأحسنوا السير عليهما إلى الآخرة واهذروا التسويقي فإِنَّ الموت يأتي بغتة ولا يغركم أحدكم بحلم الله عز وجل فإِنَّ الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك فعله ثم نزل صلى الله عليه وسلم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره صدق رسول الله فيما بلغ

أعلم أن الأمة الحديث المشاهير الذين جمعوه في الكتب والدفاتر سنة أولهم وأقدمهم مالك بن أنس وهو صاحب الموطأ وثانيهم أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وثالثهم أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري ورابعهم أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وخامسهم أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي وسادسهم أبو عبد الرحمن بن مهزيب السعدي

١١ ورقة
سيد محمد
الشيخ

الناسرة سورها والضاربة وجبرها والباكية السجوها والصارخة بولها فيقول ملك الموت عليه السلام وبلكم ثم الفزع وقيم الجحيم والله ما أذهبت لواحد منكم رزقا ولا فزيت له أجلا ولا ألبيت حتى أمرت ولا قبضت روحه حتى استأمرت وإن لي فيكم عودة ثم عودة ثم عودة حتى لا أبقى منكم أحدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه رر حتى إذا حمل الميت على نعشه رفرقت روحه عليه فقلت يا أهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبتني ولا تغرنكم كما غرتني جمعت الأمر من حدة ومن غير حدة ثم خلفته لغري فأمرنا له والتبعة على فاحذروا مثل ما حلتني حبل الأبراجون حديثا والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كبيرا إلى يوم الدين أمين

فرفقت روحه فوق نعشه وهو ينادي بأعلى صوته يا أهلي

المال



نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ